Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نبضةً فى الدقيقة ... ظهرت البومةُ فى هذه اللحظة ووقفت على حاجز الشرفة ... إنها لجرأة غريبة منها... لقد بدأتْ تصوّت وهى ترمقنى بنظرها الثابت الحاد . إن نظراتها أشدُّ قسوةً من صوتها... وأشعرُ كأنها تخترقُ شَغَافَ قلبى ، وتكشف عن أسرارى ... وهذه الابتسامة الكريهة المرتسمة على منقارها الأعقف؛ إنها تسخر منى ! ... أفٍّ ! ... لم أكره فى حياتى شيئا كرهى لهذه البومة ! ... لقد أخذتُ حجرا كان فى متناوَل يدى ، وسُرعان ماقذفتُها به ، ولكنى أخطأتُ المرْمَى فطارتْ إلى شجرةٍ ليستْ بعيدةً عنى ، وعادتْ إلى تحديقها الساخر وتعليقها المفزع ... لا ينسنى لى احتمال هذا ... سآتى ببندقية ولو كلفنى ثمنها أن أنزل عن كل مامعى ... إن نبضى يكاد يكون عاديا ... لقد هبط من مائة وثلاثين إلى ثمـــانين ! ...

* * *

أترانى قد ظلمت هذه السيدة التى أدعوها زوجتى بإحضارها معى إلى الريف ؟ ... ليس لها أى متعة فى هذا المكان الخرِب الموحش ... إنها لا تتذمر ولكن وجَهَها ينطق بالشكاية الصامتة : ومع ذلك تراها مستسلمةً تُبالغ فى تدليلى وتمريضى ... مسكينة هذه المخلوقة ... ربماصارت أرْمَلةً عن قريب ! ... أرمَلة ؟ !... لا أدرى لماذا نطقت بهذه الكلمة ؟ ... وأىّ